**ترجمة النصوزص العلمية**

م. فرح أبو التمن

المرحلة/ الرابعة

 **يختلف كل نص عن غيره من حيث مجاله ومضمونه هل هو نص أدبي أم نص علمي أم سياسي أم تجاري، وكل مجال له مصطلحاته الخاصة به لذا فمن الأفضل أن يتخصص المترجم في مجال ما، يبحر فيه وينهل من معارفه فيصبح مُحترفًا في نقل المعنى والأسلوب بدقَّة من النص الأصلي إلى النص المترجم.**

 **والنص الطبي يُعَدُّ من بين النصوص المتخصصة التي تحتاج إلى الإلمام باللغة بصفة عامة، إضافة إلى فهم المصطلحات الطبية والتعمُّق في مجال الطب.**

 **وفي هذه السطور بعض الإضافات التي قد تهم المترجمين في المجال العلمي بصفة عامة، والمجال الطبي بصفة خاصة، والذين يعملون في الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية:**

**·    كلما كان المقطع الذي تقوم بقراءته وفهم معناه وترجمته أكبر كانت الترجمة أكثر جودة.**

**·    من الخطأ أن تترجم النص كلمةً كلمةً، وأن تقتطعها من سياقها، ففي هذه الحالة سيكون النص المترجم ركيكًا.**

**·    ينبغي مُراعاة أن تراكيب الجُمل في اللغة العربية تختلف تمامًا عنها في اللغة الإنجليزية.**

**·    التزم بعلامات الترقيم واستخدامها في مواضعها الصحيحة.**

**·    بعد الانتهاء من ترجمة النص ينبغي قراءته مرَّة ومرَّتين لاكتشاف مواطن الخلل.**

**·    الأسماء العلمية أو الطبية ينبغي وضعها كما هي دون ترجمة بين قوسين، كما يُمكن ذكر الترجمة قبلها.**

**·    لا تعتمد بشكل كلي على ترجمة المواقع الإلكترونية كترجمة قوقل وغيرها، حيث إنها تُترجم كل كلمة بمفردها، وليس بإمكانها ترجمة التعبيرات والتراكيب اللغوية.**

**·    استعن بأدوات الترجمة مثل القواميس المتخصصة الموثوق منها في ترجمة المصطلحات العلمية التي قد تجد صعوبة في ترجمتها، وكذلك يمكنك الاستعانة بالبرامج الحاسوبية وشبكة الإنترنت.**

**وباختصار يُمكننا القول إن المتخصص في مجال ترجمة النصوص الطبية يكتسب خبرته من أربعة أمور تتمثَّل في:**

**·    إتقان اللغة العربية.**

**·    إتقان اللغة الإنجليزية.**

**·    إتقان مهارة النقل السليم للمعنى.**

**·    الإلمام بالمفاهيم والمصطلحات الطبية.**